السير اليكس فيرغسون.. في ممر الوداع فمتى العودة؟ .. وتمثال «فيرغي» بات ذكرى للانتصارات الغابرة

# مان يونايتد بين «الماضي السعيد».. و«الحاضر المبكي»

**عبدالمحسن الأيوبي**

يبدو أن اعتزال صانع إنجازات مان يونايتد السير أليكس فيرغسون بعد 27 عاما من التدريب قد ترك أثرا سيئا على زعيم انجلترا الفائز ببطولة الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، حيث تولى خلافة السير الخبير مواطنه الاسكوتلندي ديڤيد مويس المدير الفني السابق لإيڤرتون، والذي قاد اليونايتد للموسم الأسوأ في تاريخه وأبعده عن فرق المقدمة التي اعتاد عليها الفريق خلال العقدين الماضيين.

**فيرغي وصناعة المجد**

تولى السير أليكس تدريب مان يونايتد في نوفمبر 1986، خلفا لرون أتكينسون، وذلك بعد أن حقق نجاحات مبهرة رفقة فريق أبردين الاسكوتلندي وقاده للفوز بـ7 بطولات محلية منها 3 للدوري و4 للكأس، ولقبين قاريين «كأس الكؤوس الأوروبية، وكأس السوبر الأوروبي.

**بداية صعبة**

لا يعلم البعض ان أنجح مدرب في عالم البريميير كان قريبا من مقصلة الطرد بعد 3 مواسم عجاف مع الشياطين الحمر، إلا ان الموسم الرابع له رحم السير وجنبه خطر الإبعاد بعد تتويج فريقه لقب كأس إنجلترا عام (90) لتمنحه الإدارة آنذاك فرصة جديدة ومن بعدها اقترب الاسكوتلندي من فرق المقدمة في الدوري الانجليزي وبدأ يصارع على اللقب بقوة.

**البريميرليغ ليغ «فأل خير»**

ما ان تغيرت تسمية الدوري الانجليزي إلى الدوري الممتاز حتى تحول مان يونايتد بقيادة فيرغي إلى كابوس مرعب أمام الخصوم، فقد استطاع فيرغسون رفقة مان يونايتد من تحقيق 35 بطولة خلال 27 عاما منها لقب الدوري الإنجليزي 13 مرة من أصل 20 لقبا أحرزهم الشياطين الحمر طوال تاريخهم، كما استطاع تحقيق لقب كأس انجلترا 5 مرات وغيرها من بطولات كأس المحترفين والدرع الخيرية.

وعلى الصعيد القاري حقق العجوز مع اليونايتد لقب دوري أبطال أوروبا مرتين.

وقيادة الفريق لتحقيق لقب كأس الكؤوس الأوروبية موسم، وكأس السوبر الأوروبي موسم بالإضافة لبطولة كأس العالم للأندية مرتين.

**مويس وبداية كارثية**

ديڤيد مويس المدير الفني السابق لإيڤرتون، والذي حقق مستويات ومراكز رائعة في البريميرليغ جعلت إيڤرتون ينافس على المقاعد الأوروبية، كما تمكن من منافسة ليڤربول على ديربي الميرسيساید بعد أن كان «الريدز» مسيطرا عليه سيطرة تامة، استطاع خلال تلك الفترة من تدريب إيڤرتون أن يحقق لقب أفضل مدرب في الدوري الإنجليزي 3 مرات، هذا التألق جعل منه أفضل المرشحين لخلافة السير في تدريب الشياطين الحمر، ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد حقق مويس مع اليونايتد أسوأ بداية للنادي في تاريخه في الدوري الممتاز، وبات بلا طعم أو لون أو رائحة وفريقا يتصدر التغريدات الهزلية بوسائل التواصل الاجتماعي، لاسيما انه تحول الى جسر عبور لغالبية منافسيه وهو ما أبعده عن المنافسة على بطولته المفضلة هذا الموسم مفسحا المجال أمام أرسنال وليڤربول وتشلسي وجاره مان سيتي للمنافسة على اللقب.

**مسرح الأحلام يتحول إلى «أوهام»**

تلقى مان يونايتد على ملعبه هزائم غير متوقعة من فرق لم تستطع التغلب عليه طيلة عهد فيرغسون، حيث خسر أمام نيوكاسل الذي لم يسبق له تحقيق الفوز في أولد ترافورد منذ 41 عاما وتحديدا منذ عام 72، وسبق نيوكاسل فريق إيڤرتون في تحقيق هذا الفوز بعد غياب 21 عاما، كما فعلها أيضا وست بروميتش بعد غياب 35 عاما، وليس ذلك فحسب بل حتى سوانسي أذاق جماهير الشياطين الحمر الحسرة في معقلهم.

**الدفاع عن المدرب**

ظن الجميع أن يقال مويس من منصبه بعد الهزائم الكثيرة بمختلف البطولات سواء في الدوري الممتاز وكان آخرها أمام كتيبة جوزيه مورينيو أو بعد خروج اليونايتد على أرضه، كما ذكرنا امام سوانسي في كأس انجلترا، الا ان العجوز الاسكوتلندي دافع عن خليفته ضد الاتهامات التي وجهت له، قائلا: «مويس جاء بعد 27 عاما من الاستقرار الفني، لذلك كان من الطبيعي أن تهتز نتائج الفريق في البداية، أنا واثق من أنه سينجح مع الفريق في المستقبل، تلك الكلمات هدأت الجماهير الغاضبة كونها خرجت من الأب الروحي والمدرب الأسطوري، ولكن يبقى السؤال هل ستواصل الجماهير صمتها وتدعم مويس وهي تعلم أن الإدارة تملك الأموال وبمقدورها شراء النجوم؟ وهل سيسمح أنصار النادي العريق من استمرار مسلسل النكبات وهم من اعتادوا على قهر الخصوم؟ وهل ستمشي عليهم التصاريح المملة للمدرب الذي يكرر دائما املك المال والعائلة الأميركية لم تقصر بعملية الدعم ولكني لم أجد الأسماء المتاحة؟

فيرغسون.. يجب أن ترحل



ديڤيد مويس يعاني مع المان

اليونايتد بطل دائم مع مدرب عريق ومحنك

# إنديانا يواصل ريادته وسقوط جديد لحامل اللقب وهيوستن يفرمل بورتلاند

واصل انديانا بيسرز ريادته وصدارة دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين عندما تغلب على مضيفه غولدن ستايت ووريرز 102 ـ 94، فيما تعرض ميامي هيت حامل اللقب لخسارة جديدة امام مضيفه اتلانتا هوكس 114 ـ 121، وفرمل هيوستن روكتس ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز بالفوز عليه 126 ـ 113.

في المباراة الاولى على ملعب «اوراكل ارينا» وامام 19596 متفرجا، حقق انديانا بيسرز فوزه الخامس على التوالي منذ سقوطه امام مضيفه اتلانتا هوكس 87 ـ 97 في التاسع من الشهر الجاري، وعزز موقعه في صدارة المنطقة الشرقية والدوري برصيد 33 فوزا و7 هزائم.

ويدين انديانا بفوزه الى لعبه الجماعي وتألق خماسيه الأساسي بول جورج صاحب 23 نقطة و4 متابعات وتمريرتين حاسمتين، وديفيد وست صاحب 17 نقطة و5 متابعات و3 تمريرات حاسمة، وجورج هيل الذي سجل 15 نقطة وروي هيبرت صاحب «دابل دابل» 14 نقطة و13 متابعة، ولانس ستيفنسون الذي حقق بدوره «دابل دابل» بتسجيله 14 نقطة مع 10 متابعات علما بانه كان قاب قوسين او ادنى من تحقيق تريبل دابل حيث جمع 7 تمريرات حاسمة.

نجم شيكاغو تاج غيبسون يمنع لاعب ليكرز ماني هاريس (ا.ب)

في المقابل، برز ستيفن كاري في صفوف الخاسر بتسجيله 24 نقطة مع 9 متابعات، وأضاف ديڤيد لي 20 نقطة مع 12 متابعة.

وفي الثانية على ملعب «فيليبس ارينا» وامام 19262 متفرجا، مني ميامي هيت بخسارة امام مضيفه اتلانتا لتطرح علامات استفهام كثيرة حول اداء حامل اللقب كونه تعرض للخسارة الرابعة في مبارياته الست الاخيرة.

وخاض ميامي هيت المباراة في غياب نجمه دواين وايد حيث قرر المدرب اراحته، بيد ان اتلانتا هوكس كان الافضل بفضل ادائه الجماعي كون 6 لاعبين من صفوفه سجلوا 12 نقطة ابرزهم بول ميلساب صاحب 26 نقطة و7 متابعات و4 تمريرات حاسمة ودي مار كارول صاحب 19 نقطة و6 متابعات والمقدوني بيرو انتيتش صاحب 17 نقطة و6 متابعات و3 تمريرات حاسمة.

وبرز «الملك» لوبرون جيمس في صفوف حامل اللقب بتسجيله 30 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة و4 متابعات واضاف كريس بوش 21 نقطة و7 متابعات وماريو تشالمرز 17 نقطة و5 متابعات و4 تمريرات حاسمة لكن دون تفادي الخسارة الثانية عشرة في 41 مباراة.

وفي الثالثة على ملعب «تويوتا سنتر» وامام 18135 متفرجا، حقق هيوستن روكتس فوزا سهلا على بورتلاند ترايل بلايزرز 126 ـ 113 وأوقف مسلسل انتصاراته المتتالية عند 5.

ويدين هيوستن روكتس بفوزه الى الثلاثي تشاندلر بارسونس صاحب 31 نقطة وهي اعلى نسبة له هذا الموسم، و10 متابعات و7 تمريرات حاسمة، ودوايت هاوارد صاحب 24 نقطة و12 متابعة و3 تمريرات حاسمة، وجيمس هاردن صاحب 22 نقطة و6 متابعات و5 تمريرات حاسمة.

وانتزع لوس انجيليس كليبرز فوزا ثمينا من مضيفه ديترويت بيستونز 112 ـ 103 على ملعب «ذا بالاس اوف اوبورن هيلز» وامام 17417 متفرجا بفضل تألق بلايك غريفين صاحب 25 نقطة و5 متابعات ومثلها تمريرات حاسمة، ودي اندريه جوردان صاحب «دابل دابل»: 16 نقطة و21 متابعة.

وحقق شيكاغو بولز فوزا صعبا على ضيفه لوس انجيليس ليكرز 102 ـ 100 بعد التمديد على ملعب «يونايتد سنتر» وامام 21626 متفرجا.

ويعود الفضل في فوز شيكاغو بولز الى البديل تاج غيبسون الذي سجل سلة الانتصار في الثانية الاخيرة من الوقت الاضافي رافعا رصيده الى 12 نقطة مع 6 متابعات في 32 دقيقة.

# فالكه واثق من إنجاز ملعب المباراة الافتتاحية للمونديال

الرئيس البوليڤي ايفو مورالیس يحمل كأس العالم ضمن جولتها في القارة الاميركية (رويترز)

صرح الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الفرنسي جيروم فالكه، بانه «واثق» من تقدم الأعمال في ملعب «كورينثيانز ارينا» الذي ستقام عليه المباراة الافتتاحية لمونديال 2014 في البرازيل.

وقال فالكه للصحافة «نحن واثقون من أن الأمور تسير على السكة الصحيحة».

وتأخرت الأعمال في «كورينثيانز ارينا»، احد الملاعب التي ستستضيف نهائيات المونديال من 12 يونيو الى 13 يوليو، لفترة مهمة بعد انهيار رافعة أودت بحياة شخصين في 27 نوفمبر.

وأضاف فالكه بعد زيارة للموقع «هناك عمل كبير يجب القيام به في المكان الذي وقع فيه الحادث».

من جانبه، اكد رئيس نادي كورينثيانز السابق اندريس سانشيز المشرف على الاعمال ان الملعب سيكون جاهزا تماما منتصف ابريل.

وأوضح في هذا الخصوص «انتهى الملعب بنسبة 97٪، وسيتم افتتاحه في 15 أبريل على أبعد تقدير، ثم سنجري بعد ذلك في الأسابيع التالية الاختبارات المطلوبة من قبل الفيفا». الى ذلك استضاف الرئيس البوليڤي ايفو مورالیس كأس العالم.

وزير الرياضة البرازيلي اردو ربيلو يشرح لفالكه مدى الانجاز في الملعب (ا.ب)